السنة التاسعة عشرة — جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) — العدد ١٣٣٦

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحادة

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص . ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ١١ أيار سنة ١٩٣٨

الموافق ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٧




MERAAT ALSHERK

# السياسة العليا

## متى تحل قضية فلسطين؟

## طول بال الانكليز

ان طالت الحالة يا مسعود  لا جمل يبقى ولا قعود

لتدم لجنة التقسيم في روحاتها وغدواتها ، انها مزودة بتعاليم لا أفهمها أنا ولا تفهمها أنت أيها القارىء الكريم ... هناك سياسة عليا تتلقى الوحي رأساً من رجال الاستعمار الذين يعملون من أجل هذه الامبراطوريه . هذه السياسة تضحي لا فلسطين وحدها بل الف فلسطين اذا كانت سياسة فلسطين المحلية تتصادم مع هذه السياسة العليا الخفية المختبئة وراء الف ستار من وراء هذا المرسح الذي تتمثل عليه هذه الرواية الظاهرة للعيان . وأبطال هذه الرواية هم غير الابطال الظاهرين على المرسح . هم غير رجال البرلمان البارزين ؛ هم غير رجال الوزارة الذين يصفقون . هم الذين يديرون دفة السياسة البريطانية الاستعمارية والرأسمالية من رجال دوننج ستريت مركز قوة بريطانيا المالية فلجنة التقسيم هذه لا تختلف عن اللجان الاخرى التي جاءت الى فلسطين . وهل كانت اللجان تجهل الحقيقة ؟ أما عرفت فلسطين شبراً شبراً ... أما درست عقلية العرب وعقلية اليهود ؟ أما درست حقوق العرب في البلاد وما يدعيه اليهود من حقوق فيها ؟ أما وقفت على كل ما يتعلق بشؤون البلاد المالية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية ؟ أي شيء من أمور هذه البلاد لم تقف عليه تلك اللجان ؟ فلماذا لم تعمل الحكومة البريطانيه بتوصية واحدة من توصياتها الكثيرة ؟ الضم هذه اللجنه الجديدة تقريراً آخر يضاف الى التقارير العديدة التي وضعتها تلك اللجان ، ولتقس البلاد من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب والبطيء ما تشاء في تقديم تقريرها ، انها لا تعمل الا كما تشاء مصلحة الامبراطوريه أن تعمل ، ولا يكون الوحي الذي تتلقاه غير الوحي الذي تلقته اللجان الاخرى لان مصدر الوحي واحد لجميع اللجان

انا كعربي لا اصدق بأعمال هذه اللجان ولا بتقاريرها واظن ان اليهود ايضا لا يصدقون . والماضي كتاب المستقبل ، هذه اللجان هو الفصل الظاهر من اللجان ، اما الفصل الذي يظهر فسوف يبقى مكتوما عن العرب وعن اليهود ... وليعذرني اليهود اذا قلت لهم ان الحكومة البريطانية تسوقهم معها سوقا ليمثلوا هذه الرواية الظاهرة معها ، اذ لا نصدق ان العقل اليهودي الجبار لا يدرك مغزى هذه الرواية من اول يوم ظهر فيه وعد بلفور وكانت سياسة فلسطين المحلية ، بل لا نصدق ان اليهود لا يعرفون من هم الانكليز ، وما هي سياستهم البعيدة وما الذي يستطيعون أن يعطوه اليهود وما الذي لا يستطيعون ان يعطوه ، ولا ماذا يعطون العرب وماذا لا يعطونهم ، ان اليهود ادرى بالانكليز السياسيين منا لانهم يعيشون بينهم من مئات من السنين

انها رواية تمثل ولكن السؤال متى تنتهي فصول هذه الرواية ؟ وهل يطول اجلها سنة او سنتين أو أكثر من ذلك ؟ والذين يسألون هذا السؤال كثيرون .. بل لا نلتقي بانسان الا ويبادرنا قائلا « متى تنتهي هذه الحالة ؟ » او لا تعلم الحكومة ان الحالة اذا طالت أكثر من ذلك قضت على ما بقي لفلسطين في مدة العشرين سنة الماضية ؟ . أما جوابنا على هذا السؤال فهو « اننا لا نزال في الفصل الأول من هذه الرواية » . وبرهاننا على ذلك واضح وهو .. لو كانت الحكومة تعلم ان القضية ستحل في شهر او شهرين لما رأت لزوما لبناء هذا السور من الشباك بين فلسطين وسوريا لتمنع دخول الثوار ، هذا السور الذي يكلفها مئة وسبعين الف جنيه فقط ، فبناء مثل هذا السور دليل واضح على ان الحالة ستطول أكثر مما نتصور

وهناك برهان آخر وهو .. ان اللجنة ستمكث في فلسطين لا أقل من ٤ أشهر ثم تذهب الى بلاد الانكليز وهي تحتاج الى مثل هذه المدة لتضع تقريرها ، ثم تسلم هذا التقرير الى الوزاره وهي بدورها تدرسه ثم تقدمه الى البرلمان ليتناقش فيه ثم تقدمه الى جمعية الامم وهذه أمور لا تنتهي طبعاً في شهر أو شهرين بل تحتاج الى سنة أخرى بل سنتين

وماذا يهم الانكليز اذا طالت الحالة سنة أو سنتين ؟؟ فالانكليز لا يخسرون شيئا .. ولا يذهب عن بالك ان بال الانكليز طويل — وطويل جداً . وانهم يتغلبون على الشعوب بطول بالهم ، وان سياستهم مبنية على طول البال وان القضية التي يحتاج سنة لحلها عند غيرهم قد تأخذهم سنون عديدة قبل أن يحلوها هم . هذه هي سياسة الانكليز وهذه هي السياسة التي يتبعونها في فلسطين . فاذا كانت هناك خسارة فالخسارة تقع على غيرهم لا عليهم والانكليز والعرب فرسا رهان اليوم في ميدان الصبر والاحتمال وطول الاناة فمن هو الذي يستطيع أن يصبر أكثر من غيره ؟ أما الانكليز فلا يكلفهم هذا الصبر شيئا ولكنه يكلف العرب خسائر لا تقدر ، ومن يجول في القرى يستطيع ان يقف على ما وصلت اليه من البؤس الاقتصادي ، ومن يجول في المدن ويقف على حالة التجار والعمال يدرك الحالة التى وصل اليها هولاء ، البلاد تحترق اقتصاديا والانكليز يتفرجون عليها ، ولا نبالغ اذا قلنا انه قد تمر عشرون سنة قبل ان تعود البلاد الى حالتها الاولى

رباه ما الذي كتبته لهذه البلاد في لوح القدر المحفوظ لديك . اذكر ان هناك نساء واطفالا وشيوخا ومرضى افلا تشفق على حالة هؤلاء ؟؟ ارحم هذه الخليقة الضعيفة وقرب باب الفرج والخلاص يا ارحم الراحمين ....

# الصحافة الارثوذكسية في العالم

## بقلم الاديب النابه صاحب الامضاء

ظهر في عالم الصحافة منذ تأسيسها حتى يومنا هذا عشرات من الصحف الارثوذكسية بين مجلة وجريدة ونشرة دورية ، كانت منتشرة في جميع أصقاع العالم حيث يقيم أبناء الايمان الارثوذكسي القويم . أما لغاتها فكانت تختلف نظراً للسان القطر الذي تظهر فيه ، وكان يصدر بعضها من دور البطريركيات والبعض الآخر يصدره افراد غيورون افذاذ من رجال الدين ومن العلمانيين

وكانت هذه الصحافة سامية في مبادئها ، شريفة في خطتها تذود عن حياض الكنيسة الشرقية ببسالة ونشاط وتدأب على نشر تعاليمها الالهية ، غير عابئة بما يحمله الينا كل يوم تيار الغرب من بدع جديدة وشيع حديثة الى غير ذلك من الازياء العصرية وانباء آخر ساعه .

وسأقصر بحثي في عجالة اليوم على الكلام عن الصحف التى تصدرها باللغة اليونانيه البطريركيتان الارثوذكسيتان في فلسطين والقطر المصري آملا ان اعود الى طرق هذا الموضوع ثانيه لاسهب في الحديث عن جميع الصحف الأرثوذكسيه التى ظهرت باللغه العربيه وسيشمل حديثي الصحف التي طويت صفحتها وشقيقاتها التي لم تزل في الميدان حاملة راية الجهاد

وقبل الشروع في الكلام عن الصحافة يجدر بي أن القي نظرة ولو كانت سريعة على الطباعة التي بفضلها قد تقدمت الصحافة تقدماً حثيثاً واصبحت على ما هي عليه الآن من الحياة والانتشار ورافقت الانسانية في سيرها السريع نحو المدنية والمجد

وأريد اليوم ان اتحدث عن مطبعتين ارثوذكسيتين كان لهما الفضل في ازدهار عدة صحف وظهور الوف من الكتب الثمينه التي هي خير ما تزدان به المكاتب

### مطبعة القبر المقدس

ان مطبعة (القبر المقدس) للبطريركية الارثوذكسية بالقدس قد انشأها المطوب الذكر البطريرك نيكوديموس سنة ١٨٥٣ وقد اخرجت الى عالم النور مئات بل الوف من الكتب العربية المختلفة المواضيع وبينها عدد وافر من المخطوطات العربية الثمينة . كان يدير شؤونها المرحومان اسبيريدون صروف (١٨٠٣ - ١٨٥٨) وولده وهبة الله صروف (١٨٣٩ - ١٩١٣) . وكان يصدر عن هذه المطبعة مجلتان :

(١) مجلة صهيون الجديدة (نيازيون)

(٢) مجلة بشير فلسطين .

(١)

« صهيون الجديدة »

مجلة علمية تاريخية أدبية . كانت تصدر باللغة اليونانية . ظهر العدد الاول منها في شهري يناير وفبراير سنة ١٩٠٤ في ١١٢ صفحة من الحجم المتوسط . كانت معدوده في طليعة المجلات اليونانية كان يحرر فيها أكبر علماء الارثوذكسية من رجال الدين والقلم .

كتب فيها شقيقنا الدكتور اللاهوتي نجيب ميخائيل ساعاتي المقدسي ما ينيف على ٢٥ مقالة ، منها مقالان متسلسلان عن : (لغة المسيح) و (فلسطين في اداب اللغة العربية)


البقية على ص ٢

# صفحة تاريخيه وادبيه

## الصحافة الارثوذكسية في العالم

### بقلم الاديب النابه صاحب الامضاء

« تابع المنشور على الصفحه الاولى »

( ٢ )

« بشير فلسطين »

عنوان مجلة اسبوعية كان يصدرها بالقدس الشريف باللغتين العربية واليونانية المحامي اثاناسيوس ث . باندازيس المقيم الان باسكندرية .

خطتها : كانت خطتها مناوءة الارثوذكسيين الوطنيين على خطتهم لهذا السبب قد بذل هؤلاء المجاهدين الاحرار كل ما في وسعهم لوأدها في مهدها . فنجحوا والحمد لله في القضاء عليها قبل صدور عددها الرابع .

حياتها : صدر العدد الاول من هذه المجلة نهار السبت الواقع في ٥ ديسمبر ( الموافق ٢٢ نوفمبر ) سنة ١٩٠٨ . وتلاه عددان فقط العدد الثاني صدر في ١٢ ديسمبر ، والثالث والاخير في ١٩ منه . وهكذا لم تعمر أكثر من ثلاثة أسابيع .

هيئة تحريرها : كان يشترك في تحريرها فطاحل القبر المقدس في الدين والتاريخ والادب . منهم المثلث الرحمات ملاتيوس متاكساكي ، وصاحب النيافة خريسوستومس باباذوبولوس رئيس اساقفة المملكة اليونانية الآن . وكانا وقتئذ في درجة ارشمندريت .

القسم العربي : وجميع الابحاث اليونانية كانت تترجم الى العربية بمعرفة الاديب الكبير المرحوم وهبة الله صروف .

مباحثها : وكان محورها يدور حول المباحثات الاتية :

١ ) الدفاع عن المزارات المقدسة في فلسطين .

٢ ) مقاومة الدعاية اللاتينية والبروتستنتية .

٣ ) تنوير اذهان ارثوذكسي فلسطين من ناحية اصلهم البزنطي

٤ ) مساعدة سكان فلسطين المشتغلين بالزراعة

### المطبعة البطريركية

الارثوذكسية باسكندرية

اما مطبعة البطريركية الارثوذكسية في الثغر الاسكندري فقد انشئت سنة ١٩٠٨ وساهمت في انتشار المعارف والاداب والفنون اذ طبعت المئات من الكتب الثمينة المتنوعة الابحاث ، وكانت في نفس الوقت تتابع اصدار المجلات التالية باللغه اليونانية :

١ ) المنارة الكنسية

٢ ) بانتينوس

٣ ) الكرازة الالهية

( ١ )

« المنارة الكنسية »

ظهر العدد الاول من هذه المجلة في أول يناير سنة ١٩٠٨ وكانت في مستهل عهدها شهرية ثم صارت تصدر مرة كل ثلاثة أشهر . تبحث في الدين ، واللاهوت والتاريخ ، والآثار ، والعلم والاداب . وقد تقلبت منذ تأسيسها في أدوار شتى ، الى ان عهد في ادارتها وتحريرها سنة ١٩٢٧ الى الدكتور اللاهوتي نجيب مخائيل ساعاتي القدسي ، فحول روحها من يونانية الى شرقية ، وأخذ يكتب فيها عن النهضة الحديثة التي شملت أقطار الشرق ، وينشر تراجم مشاهير رجال التجديد فيه حتى اصبحت هذه المجلة اليونانية اللغة والشرقية النزعة والمبدأ . بشهادة عظماء اليونان في العالم - أرقى صحيفة يونانية من حيث مادتها واتقان طبعها وتنوع موضوعاتها الخطيرة المبتكرة .

وفي آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ ودعت عامها الخامس والعشرين . وقد احتفلت بيوبيلها الفضي يوم الاحد الواقع في ١١ يونيو سنة ١٩٣٦ ، واقيمت لها حفلة عظيمة كانت حديث الصحف اليومية .

ويشترك في تحرير ( المنارة ) نخبة من جلة رجال الدين والعلم في جميع بلدان العالم ، وكتب فيها المثلثا الرحمة فوتيوس وملاتيوس بطريركا الكرسي الاسكندري ، ويكتب فيها الان من البطاركة الحاليين صاحب الغبطة نيقولاوس الخامس بابا وبطريرك الاسكندرية ، وتيموثاوس الاول بطريرك اورشليم ومن المطارنة أصحاب النيافة خريسوستومس رئيس اساقفه المملكة اليونانية ، ونيقولاوس عبد الله مطران اكسوم والوكيل البطريركي بمدينة القاهرة ، وبرثانيوس مطران بور سعيد ، وارسانيوس مطران النوبة ، وغيرهم من اساقفة ورؤساء كنائس مختلفة . ويراسلها اساتذة أخصائيون في ابحاثهم مثل العلامة الاستاذ غريغوريوس باباميخائيل عميد جامعة أثينا ، ورهط من اساتذتها نخص بالذكر منهم : اليفيزاتوس وفيلاس ، وبراتسيوتيس وثيوكونيوتيس وغيرهم

والمجلة تعني بترجمه ونشر جميع المقالات التي تصلها بغير اللغه اليونانيه ولها مكتبة خاصة تضم العدد الوافر من المؤلفات الثمينة بشتى اللغات . وقد بلغت مجموعة ( المنارة الكنسية ) الى اليوم ٣٦ مجلداً كبيراً هي ثمرة جهادها المتواصل .

٢ « بانتينوس »

هي مجلة اسبوعيه دينية ادبية اخبارية انشئت في شهر ديسمبر عام ١٩٠٨ وتعنى بنشر الرسائل الرعائية لغبطة البطريرك الاسكندري والموضوعات الوعظية والتاريخية والادبية وبحوث في تفسير الكتاب المقدس ، والشؤون الارثوذكسية في مصر ، وسائر أقطار العالم ، والاخبار المتفرقة . وهي لسان حال الكرسي الاسكندري في جميع الامور الدينيه والمدنية وقد اتخذها المجمع المقدس لنشر قراراته واعلانات الزيجات عملا بالقوانين المرعية وغير ذلك .

وصدر من مجلة « بانتينوس » منذ تأسيسها الى اليوم ثلاثون مجلداً

٣ ( الكرازة الالهيه )

هي نشرة اسبوعيه دينيه وعظيه . كانت توزع مجانا ايام الاحاد من كل اسبوع على جماهير الارثوذكسيين في جميع الكنائس الارثوذكسيه بمصر والسودان والحبشه وسائر الكنائس التابعه للكرسي الاسكندري في القارة الافريقيه ولكنها لم تعمر طويلا اذ صدر أول عدد منها في ٩ مارس سنة ١٩٣٠ . واخر عدد في ٥ مايو عام ١٩٣٥ .

اسكندرية — رئيف مخائيل ساعاتي القدسي

## جزيرة مالطا ..

### نبذة تاريخية عنها

هي جزيرتان — مالطة ومساحتها واحد وتسعون ميلا مربعاً . وجوزو ومساحتها عشرون ميلا مربعا . هاتان الجزيرتان في نظر علماء الطبقة الارضية هما البقية الباقية من صلة يابسة طبيعية كانت قديما ظاهرة بين ايطاليا والقارة الافريقية . ولذلك يجد الاثريون والمؤرخون والسياح فيها ثروة واسعة من الذكريات المستوقفة للافكار . ومهما تحدث الطائرات من التطور في حقيقة مركز مالطة الحربي فهي قد كانت الى الآن في نظر العسكريين مفتاح البحر المتوسط وكان على التجارة الذاهبة في البحر شرقا أو غربا أن تمر بها

ومن قبل أن يكتب التاريخ على الورق نقش تاريخ مالطة صخورها .. فالاثريون يجدون فيها أينما اتجهوا نقوشا في الحجارة تعود الى آلاف السنين وتنتمي الى البحر بشكل ينم على ان الارض كانت متمادية هناك فطغت عليها الامواج وغمرتها منذ أدهار بعيدة .

وكانت هذه الجزيرة في ماضي فينيقية وهنالك هياكل غامضة تحتاج الى درس وهي محفورة في الصخور وفيها ممرات خفية وقد لوحظ في واحد منها نفق دقيق جداً مثقوب في حائط بشكل يتهم في الظن انه مفخم للصوت كان بعض الكهان الوثنيين يصعقون المتعبدين من خلاله وبأحكام يوهمون الناس انها صادرة من الالهه أنفسهم . وفي تلك الهياكل أعمدة مائلة هائلة محفورة من الصخور نفسها تشير وهي صامتة الى الضحايا البشريه التي ذهبت في صنعها ونحرت تكريما للالهة على قواعدها .

وبعد الفينيقيين تعاقب على مالطة مهاجرون كثيرون ما بين يونان ونورمانديين وفرنسويين وانكليز ومن بقايا كل هؤلاء يتألف سكانها الحاليون وعددهم مئتان وثلاثون الفا . وكما ان سكانها مزيج من هذه الشعوب هكذا امتها مزيج من لغاتهم على ان معظمهم الآن تعلم الانكليزيه . وفيهم واحد من كل ستة يتكلم الايطالية على ان في لغتهم العامة أثراً باقيا من عهد الفينيقيين ومن مظاهره ان الفينيقيين كانوا ينتمون الى أمهاتهم لا الى آبائهم . واسم في اللسان المالطي كلمة تعني ( أب ) « على ما يقول الكاتب الامريكي واسن في جريدة نيويورك تيمس »

والطقس اجمالا جميل في مالطة على ان هنالك أعصاراً يزورها من حين الى آخر ويدعى ( جريجاليا ) يجرف امامه كل شيء . وقد حدث في تاريخها فواجع لا تنسى كاغراقه في سنة ١٥٨٥ ستمئة نسمة من أهالي مدينة فاليتا في البحر .

ويقول هوميروس اليوناني ابو الشعراء ان البطل عوليس ملك ايثاكا في عودته من حرب طروادة عرج في أسفاره على جزيرة جوزو حيث لا تزال باقية المغارة التي عاش فيها مدة بضيافة الجنية كاليبسو . وأجاد في وصفها الى حد الابداع في روايته عن أسفار تليماك بن عوليس

وهناك مزار آخر للسياح المسيحيين وهو الساحل الذي تحطمت على صخوره سفينة قادمة من الاسكندرية كان القديس بولس من ركابها فامكن المالطيين بهذه الوسيلة أن يسمعوا المرة الاولى بالديانة النصرانية . ولا يزال أحد المراكز الداخلية يدعى ( خليج مار بولس ) وقد كانت مالطة موقفاً للمسافرين بين اورشليم وروما

ثم ان دولا عديدة وأخصها ايطاليا وفرنسا تمنت امتلاك مالطة . وسالت في هذه السبيل دماء غزيرة . والتاريخ يذكر ان العرب ساعدوا المالطيين سنة ٨٧٠ للمسيح على الحامية البيزنطية وذبحوا ثلاثة آلاف من جنود الروم

وهب الاتراك أيضا للتسلط على البحر المتوسط واحتملت مالطة حصاراً

البقية على ص ٧

# الفلاح المسكين

## مصائب الارض والسماء

ما اشقى هذا المخلوق . هو أشد الناس بؤساً وتعساً ، وشقاؤه ناجم عن جهله ، ولولا الجهل لكانت حالة الفلاح اليوم غير حالته بالامس ، ولكان يتنعم بما يتنعم به غيره من البشر ، والفلاح خلاصة تربية قرون طوال ، ولدت فيه من الاخلاق والعادات والتقاليد ما يتنافى مع هذا التطور الحديث في الحياة ، فغيره يسير في السيارة وهو يسير ماشيا على رجليه ، وغيره لا يرضى ان يكون ( موجوداً فقط ) وهو راض بهذه الحياة الساذجة التي تجعله يشعر بوجوده لا أكثر ولا أقل

والفلاح قد اهمل أمره من قديم الزمان ، فكانت الحكومة عليه ، وكان الافندي عليه ، وكانت الطبيعة عليه ، فلا عجب اذا عاش فقيراً جاهلاً تلعب به الاهواء والشهوات ، وتتقاذفه العواصف كل جانب ، الفلاح يسير كالغنم التي تقاد للذبح ، لا يدري أين يسير ولا لماذا يسير ، ولا يدرك اهميته في هذه الحياة ، والمركز الذي يشغله في الهيأة الاجتماعية ، واذا قلنا له انك سلسلة البلاد الفقارية لا يدرك ما لهذه الكلمة من معنى ولذلك ينعم غيره وهو يشقى ، ويجلس غيره على الكراسي وهو الذي يمهد السبيل لها

جولة في القرى تنبئك عما وصل اليه الفلاح ، ولا نبالغ اذا قلنا انه اليوم واقع بين الصبر والياس . لا يدري من يرضي ، فاذا أرضى الحكومة وقع عليه الغضب ، واذا أرضى غيرها حل به العقاب ، ومما يزيد في تعسه انه لا يملك من القسوة ما يدافع به عن نفسه في الحالتين ، والخروج من هذا المأزق الحرج يتطلب حكمة ودراية وسياسة لا يملك الفلاح منها شيئا

واقد ظن الناس في بدء هذا العام أن المواسم ستكون جيده للغاية ، ولكن كثرة الامطار وقلتها ، فهي ان قلت اضرت بالمزروعات وان كثرت وقع الضرر لا محالة . وبلاد تعتمد في زراعتها على الامطار قلت أو كثرت لا يمكن أن تكون بلاداً زراعية ، والموسم الخصب يستبشر به الفلاح ، وهو قوام معاشه ، وان من الأسف الشديد ان موسم هذه السنة لا يكاد يكون شيئا مذكوراً ، فالاخبار التي تجيء من سائر الجهات تدل على ان الموسم من أردأ مايكون . ولقد زاد في الطين بلة هذه الدودة التي تأكل الحب ، وتجعل السنبلة سوداء جوفاء لا أثر للحب فيها ، وهي آفة قد اصابت أكثر محصولات غزة وقسما كبيراً من مزروعات الخليل وغيرهما من الاقضية ، فالموسم الذي كان يعتمد عليه الفلاح قد طار من يده ، والحبة كل شيء عند الفلاح .

والمتصلون بالفلاحين يعرفون ان الفلاح لا يملك اليوم من النقد الا ما لا يذكر واكثر الفلاحين لا يملكون منه شيئا . واقد يمر الشهر أو أكثر والفلاح لا يرى المال في جيبه ، فكيف يستطيع والحالة هذه ان يخرج من هذه الازمة التي هو فيها؟ اما في الماضي فقد كان يعتمد في مثل هذه الازمات على الاستدانة من التجار وان كانت الفائدة فاحشة ، ولكن هذا السبيل من الرزق قد سد في وجهه ، والتجار الذين كانوا يقرضونه لا يملكون هم هذا النقد فماذا يفعل اذن ؟

واذا جاع الفلاح فاي سبيل يتخذ ؟ هل يرى امرأته وأولاده أمام عينيه يتضورون جوعا ويسكت ؟ وهل هناك اعمال يتعاطاها الفلاح في المدن وقد وقفت هذه الاعمال من جراء الضيق الشديد في البلاد ؟ وهل هناك غير الجبال يلتجيء اليها ليسد السبل على المارة ؟ وهل نعجب اذا كثرت أعمال الشقاوة في هذا الصيف ؟

أو لا يكفي ان يكون الناس على هذا الفلاح حتى تجتمع عليه قوى الطبيعة ايضا ؟

رباه . انها حالة لا يحتملها بشر . فكف غضبك عن هذا المخلوق المسكين البائس ، وافتح عينيه ليرى النور . واسكب في قلب هذه الحكومة شيئا من الرحمة لترحم الفلاح وترحم كل من في فلسطين ...

لقد بلغت الارواح التراق ولم يبق للصبر مكان في قلب أي انسان .

## في زمن السلم والحرب

بدأت الحكومة الافرنسية بتنفيذ برنامج انشائي ضخم وهو بناء ٣٠٠٠ طائرة في العام الواحد في زمن السلم وبناء ١٠٠٠٠ طيارة في كل سنة في زمن الحرب

## المرحوم الشيخ ابراهيم العكي

فقدت البلاد في آخر الاسبوع الماضي علما من علمائها ووجها كبيراً من وجهائها وابنا باراً لفلسطين في جميع نكباتها ألا وهو الشيخ المرحوم ابرهيم العكي وقد جرى له مأتم حافل في عكا قلما رأت المدينة مثله

والمرحوم كان حجة في الفقه والادب صرف الشوط الاول من حياته قاضيا في محكمة عكا ، وكان في أثناء عمله مثال الاستقامة والاخلاص والصدق ، ثم اشتغل في التجارة فكان فيها حجة يرجع اليه وكان مثال الاستقامة والشرف والنزاهة فاصاب من التجارة ثروة لا بأس بها ولكنه بعد الاحتلال ترك التجارة لانه كان يخشى من التقلبات السياسية والاقتصادية الفجائية وحسنا فعل اذ بقيت ثروته غير منقضة على الرغم من الخسائر الكبيرة التي مني بها غيره من التجار

وكان في ارائه معتدلا يخدم وطنه عن طريق العقل والدماغ والاخلاص ولذلك آثر الانزواء في المده الاخيره على الظهور في ميدان السياسة مكتفيا بالاعمال المجيده التي كان يقوم بها سراً لا جهاراً كما يتطلبه ذلك كل رجل عظيم في هذه الحياه

والمرآة قد فقدت بوفاه الشيخ صديقا من أعز أصدقائها فلا عجب والحالة هذه اذا بكته بكاء مراً وليت البكاء ينفع في مثل هذه الحالة

والمرآة تتقدم الى أسرة الفقيد بأخلص تعازيها متوسلة الله ان ينعم عليهم بحلة الصبر الجميل وأن يسكن الفقيد جنان رحمته ورضوانه

## الصداقة الالمانية — الايطاليه

### ثمرة نوع جديد من السياسة

برلين — كتب المحرر السياسي لجريدة ( همبرجر فرمدنبلات ) فى روما يلوم فرنسا وانكلترا على قلة الثقة التي أظهرتاها بعد ان وطيء الهر هتلر أرض ( المدينة الخالدة ) وتذمر المحرر من كون فخامة الاستقبال لم تستطع اقناعهما بأن الصداقة الالمانية الايطالية يجب أن تقاس بمقاييس جديدة لانها ثمرة نوع جديد من السياسة

وقال ان اعتقاد الانكليز ان المستشار هتلر ذهب الى روما لتوقيع اتفاق بشأن تشيكوسلوفاكيا كالاتفاق الانكليزي الايطالي يدل على جهل تام لاشتراك المصالح الايطالية الالمانية

فان هذه العقائد ناشئة بالطبع عن الرغبة فى اثارة الشك فى المانيا على تقدير انها تفكر فى الهجوم على تشيكوسلوفاكيا ولا حاجة الى الكلام عن تهديد تشيكوسلوفاكيا فى حين ان المسألة تتعلق بتتميم رغائب السوديت من الالمان التى أدرك الايطاليون جميعا عدالتها

## رجوع محام الى وطنه

رجع الى وطنه عكا بعد غياب ١٦ عاما صديقنا الاستاذ انيس جورج خوري المحامي أمام محكمة العليا الاستئنافية المختلطة بالقطر المصري وقد نجح بامتحان محامين الاجانب امام الهيئة القضائيه بالقدس لتخويله ممارسة المهنة بفلسطين . والاستاذ المومى اليه نال ديبلوم الحقوق من جامعة باريس ومارس مهنة المحاماة امام المحاكم المختلطة المصرية مدة عشر سنوات كان في خلالها مثال النزاهة والاستقامة وقد اشتهر الاستاذ بسماحة أخلاقه ومقدرته القانونية بالقطر المصري حيث رافع في قضايا هامة اكسبته شهرة واسعة فنرحب بصديقنا الاستاذ ونتمنى له طيب الاقامة بيننا .

## الرئيس روزفلت

### يبعث برسالة الى جميع دول العالم

واشنطون — ناشد الرئيس روزفلت جميع دول العالم ان تبذل مجهوداً مشتركا في سبيل اقامة نظام دولي جديد افضل من النظام الحالي وقال ان التعادل في حل المشاكل الاقتصادية هو من العوامل التي تؤدي الى هذه الغاية . فان هناك اعتقاداً عاما آخذا في النمو بانه من المستحيل على دولة او مجموعة من الدول ان تتمتع بالتقدم والرخاء بينما هناك جزء كبير من العالم في حالة اقتصادية مؤلمة

وقال الرئيس روزفلت أن الولايات المتحدة قد تعهدت بالعمل على تحقيق التعاون الاقتصادي الدولي وبأن لا تدخر وسعا في المضي باخلاص في هذا السبيل

( المرآة ) قد أذيعت هذه الرسالة بواسطة الراديو وتلاها المستر كوردول هول وزير الخارجية الاميركية وذلك بمناسبة انعقاد عصبة الامم .

## تعليق الصحف الالمانية

### على خطابي موسوليني وهتلر

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خطابي موسوليني وهتلر في روما وقد علقت الصحف الالمانية أهمية كبرى على هذين الخطابين . فقالت جريدة « فولكيشر بوخاتر » ان ١٢٠ مليونا من الايطاليين والالمانيين قد أصبحوا كتلة واحدة في سبيل تحقيق السلم لاوربا . فالعهد الجديد الذي بدأ على هذا الاساس لا يمكن أن تؤثر فيه الحملات والدسائس التي يقوم بها اولئك الذين لم يدركوا الى الان المستقبل للدول الوطنية الحقيقية لا للساسة من الوزراء الذين ينتمون الى المدرسة القديمة

وقد كتبت جريدة « لوكال انشيجر ) تقول ان معنى توكيد السنيور موسوليني والهر هتلر الوحدة الالمانية الايطاليه على هذه الصوره الخطيره هو ان الذي تحقق من طريق محادثاتهما كان أكثر مما تحقق خلال التاريخ الماضي كله بطريق المعاهدات والاتفاقات

## شقاء اليهود

( تابع المنشور على ص ٦ )

هو هل توجد أراض واسعة في دول ذات صدور واسعة

( ان الامل معقود على الولايات المتحده أن تثير هذا السؤال في مؤتمر المهاجرين الدولي القادم لان مشكلة اليهود قد أصبحت دولية واشتركنا كلنا في خلقها وتقع تبعتها علينا كلنا )

...

# اللى بتعرفهم !

أغلق أحد التجار الصغار حانوته في مدينة من مدن فلسطين بسبب الاضراب فجاء اليه أحد ضباط البوليس وسأله لماذا تغلق حانوتك ؟ فقال التاجر أغلق حانوتي لاني مضرب . فقال الضابط ولكن ليس من عادتك أن تضرب حتى في أيام الاضراب الحقيقية . فاجاب التاجر : ولكني أضرب اليوم لانني اخاف . فقال الضابط وممن تخاف ؟ فقال التاجر أخاف من « الي بتعرفهم !! » فسأله الضابط : ومن هم هولاء « الي بعرفهم » فقال التاجر أنت تعرفهم وأنا اعرفهم ولا اقول اكثر من ذلك . فقال الضابط او لا تخشى الحكومة ؟ فقال التاجر ان اقصى ما تفعله الحكومة معي هو ان تتقاضى مني غرامة من جنيه الى خمسة جنيهات وهو ليس بالشيء الذي يذكر امام عمل الذين تعرفهم

فضحك الضابط وانصرف الى شأنه

# كنيسة القيامه !

علمنا ان مهندسين اوربيين سيأتون قريبا الى فلسطين للكشف مرة أخرى على كنيسة القيامة ليروا اذا كان من الضروري ترميمها ام لا

وقد أشيع في المدة الاخيره ان الكنيسة المذكوره غير معرضة للخطر كما قيل عنها ، لذلك فان المهندسين الاوربيين سيأتون للتحقيق من هذه الاشاعة

هذا ويسرنا ان نرى رؤساء الدين الارثوذكسي والكاثوليكي مهتمين بقضية القيامة اهتماماً جديا ومتفاهمين على كل كبيره وصغيره في هذا الامر

# مولود ذكر

من الله على مواطننا الاديب الاريب السيد رئيف مخائيل ساعاتي في الاسكندرية صاحب مقال « الصحافة الارثوذكسية في العالم » المنشور في هذا العدد بمولود ذكر جعله الله قرة عيني والديه ومنحه عمرا طويلا مثمراً

# هل تتحاشى أميركا الحرب؟

كتب كاتب اميركي مؤخرا مقالا طويلا عن ابتعاد الولايات المتحدة عن فكرة الحرب نقتطف منه ما يلي :

ان الدعوة الى السلام العام في الولايات المتحدة قد اصبحت راسخة في الاذهان كما هي في انكلترا الا ان الايات المتحدة هي في مركز أفضل من الموقف الانجليزي بفضل ابتعادها عن اوربا بحيث تستطيع البقاء متفرجة . وليس من المحتمل ان تقدم دولة من الدول على الاجحاف بحقوق أميركا بحيث ترغمنا على الاشتباك في حرب . والمحتسبون من الساسة والكتاب لاندفاعنا الى المعترك الآني يخطئون فالحالة قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه في عامي ١٩١٦ و ١٩١٧

في تلك الايام حاول الرئيس ولسون ومجلس الامة بذل جهدهما بكل وسيلة لوقف تلك الحرب ولكن اصرار المانيا من الجهة الواحدة والحلفاء من الجهة الاخرى على متابعة الكفاح الى ان يحرز احد الجانبين نصراً نهائيا قد خيبت به الامال . وقد يكون في الحوادث الطارئة اليوم ما يحاكي حادثة سراجيفو ولكنها تمس انكلترا لا الولايات المتحدة . ولا يذكر متأمل ان شمول الدعوة للسلام في البلادين قد يوجد خطراً لان امما معلومة قد تخطيء في تخمين طباعنا فيحملها ذلك على اتيان ما يحرجنا فيخرجنا عن حدود الاحتمال والاغضاء عن الاذى

هذا وان مطالب الدول النهمة الجائعة الاستعمار لا تأثير له في الولايات المتحدة ولكن الامبراطورية البريطانية وما يتبعها من الممالك قد تضطر الى امتشاق الحسام مخافة ان تسد عليها بعض الدول طريق مصر والهند وتصاب المتاجر الانكليزية باكبر الضربات . أما الخسارة الاقتصادية التي تلحق بنا فتافهه .

فكل مكيدة يقصد بها استدراجنا الى الحرب تفشل لان الامة الاميركية قد تعلمت درساً من الحرب العالمية لن تنساه . وقصارى القول ان الولايات المتحدة مصممة على الابتعاد عن العالم القديم ومشاكله التي لا آخر لها وعلى عدم الدخول في حرب الا اذا هوجمت وارغمت على الذود عن حياضها

# حزب الدفاع الوطني يعلن رفضه لمشروع التقسيم رفضا باتا

# حزب الدفاع يطلب انهاء الانتداب وتاليف حكومة وطنية

ارسل حزب الدفاع الوطني بالقدس مذكرة سياسية هامة الى اللجنة البريطانية الفنية بالقدس ننشرها فيما يلي :

سعادة رئيس اللجنة الفنية لفلسطين المحترم .

اطلعت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني على الكتاب الابيض الذي أصدرته حكومة جلالته بتاريخ ٤-١-٣٨ بشأن صلاحية لجنتكم ، وعلى البلاغ الذي أعلنه المندوب السامي بناء على طلب رئيس اللجنة وفيه الاصول التي تنوي اللجنة اتباعها في سماع آراء الافراد والهيئات فهيئة الحزب المشار اليها تود ان تغتنم هذه الفرصة لان تبدي مرة أخرى أسفها للسياسة الفاشلة التي تصر الحكومة البريطانية على السير عليها في هذه البلاد المقدسة وهي محاولة تقسيم فلسطين العربية على الرغم من ان هذا المشروع قد رفضته الامة وجميع هيئاتها الوطنية رفضاً باتا أيدها فيه العالمان العربي والاسلامي تأييداً تاما كما هو مشهود حتى هذه الساعة ،

ولزيادة الايضاح تود هيئة حزب الدفاع المركزية بادىء بدء ان تلفت نظر لجنتكم الموقره الى المذكره المفصلة التي قدمها هذا الحزب الى فخامة المندوب السامي وجناب وزير المستعمرات ورئيس لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف بتاريخ ٢ تموز سنة ١٩٣٧ متضمنة رأي حزب الدفاع الوطني في ما يختص بمشروع التقسيم الذي قررت البلاد حينئذ بالاجماع رفضه رفضا باتا ، لانه مناف لامال الامه العربية ، ومضر بمصالحها ، وممزق لوحدتها وهادم لكيانها واستقلالها ، وقاض على قسم عظيم منها بالفناء العاجل ولا يمكن ان يكفل السلام في هذه البلاد المقدسة .

وقد أورد هذا كله مفصلا في البيان الذي أصدره الحزب لدى اطلاعه على خلاصة تقرير اللجنة الملكية ، الخلاصة التي أذاعتها حكومة فلسطين ببلاغ رسمي رقم ٩ لسنة ١٩٣٧ . وانني اقدم مع هذا الكتاب نسخة من البيان المذكور للاطلاع عليه .

وصفوة ما يراد ايضاحه الان ، ان حزب الدفاع الوطني ، قد سبق له أن بين بصراحة تامة وبراهين قاطعة ان أي مشروع يوضع لتقسيم فلسطين مهما تكن تفاصيله وشروطه ، لا يمكن أن يفضي الى حل مشكلة هذه البلاد لان أي مشروع للتقسيم يعتبر عقيما بنفسه ، والاصرار عليه لا يجدي سوى اطالة الامد الذي تعانيه البلاد في وضعها الحاضر القلق ، ويزيد في انغماسها في الحوادث المؤسفة ، ويعرضها لنكبات مستمره تجر الخراب المؤكد

البقية على ص ٥

# هل تعلم

هل تعلم انه كان تحت السلاح يوم احتلت المانيا النمسا مليونان من الجنود الالمانية مستعدة لخوض غمارات الحرب في لو كان احتلال النمسا يثير حربا في اوربا ؟

وهل تعلم ان الهر هتلر بقي الثلاثة الايام الاخيرة التي سبقت الاحتلال بدون أن يذوق شيئا طعاما أو يعمد الى النوم ؟

وهل تعلم ان احد الخدام قدم له شيئا من الفاكهة فلطمه الهر هتلر لطمة على وجهه وامره أن لا يزعجه بشيء وهي المرة الاولى التي يلطم فيها الهر هتلر احد خدامه ؟

وهل تعلم ان المانيا كانت مستعدة لاحتلال النمسا منذ اربع سنوات وانها عينت خلال هذه المدة كل الموظفين لدوائر الحكومة ودوائر البوليس في النمسا حتى اذا تم الاحتلال عرف كل موظف محله ؟

# المعتقلون أيضا

## متى يحين وقت فرجهم ؟؟

متى تبقى الصحف مستمرة في الكتابة عن المعتقلين ومتى تفتح الحكومة أذنيها لسماع صوتها ؟ متى تأخذ الحكومة الرحمة بالمعتقلين فتطلق سراحهم ؟

لا نعتقد ان هناك فائدة من بقاء المعتقلين في معتقلهم ، فالحكومة تظن ان في بقائهم في السجن تستطيع قذف الرعب في القلوب واخماد الثورة بدون تعب ، ولكن ظن الحكومة في غير محله لان بقاء هولاء في السجن قدزاد ضرام النفوس فزادت بذلك نيران الثورة !!

اننا نعرف كما يعرف غيرنا ان اعتقال الانسان وايداعه السجن يكون ناشئا عن جرم ارتكبه فهل اقترف هؤلاء المعتقلين جرما ما ، واذا كان الامر كذلك فلماذا لم تبين لهم الحكومة نوع جرمهم وتدينهم بموجب هذا الجرم ؟

هل تعتقد الحكومة انه بسنها القوانين الاستثنائية تستطيع أن تتحكم بالبلاد كما تشاء وتستطيع أن تفعل بأهليها كما تشاء ؟ لماذا لا تجابه الحكومة الامر الواقع في البلاد ، لماذا لا تنظر الى العلل والاسباب فتعالج قضية البلاد بموجبها ؟ لماذا تترك الاسباب الباطنة وتتمسك بالاسباب الظاهرة ؟

لا شك انه أصبح واضحا لكل ذي عينين ان الحكومة بأساليب حكمها التي تتخذها في الوقت الحاضر تقصد شيئا ، أما هذا الشيء فنحاول أن نبسطه في العجالة :

ان الشيء الذي تقصده الحكومة في سياستها الحاضرة هو اكتساب الوقت لأن الوقت في نظر الانكليز هوالعلاج الوحيد الذي تضمن به حل القضية الفلسطينية . فانكلترا الى الآن لم تزل في حاجة الى الاستزادة من التسلح ، ثم انها لا تعرف موقفها ازاء الحرب الاسبانية وازاء الحرب في الشرق الاقصى وازاء التوسع الالماني الذي بدأت المانيا به باحتلالها النمسا . وعلى الرغم من انها عقدت اتفاقا مع ايطاليا فيما يتعلق باسبانيا فان هذا الاتفاق لا يمكن تنفيذه الا بعد الانتهاء من الحرب الاسبانية . وخلاصه القول ان الاتفاق الانكليزي الايطالي لا يستطيع أن يضمن لانكلترا استقرار الحالة في اوربا كلها . لذلك فان هذه الحكومة تنتظر استقرار الحالة في اوربا استقرارا يلائم مصالحها وبعدئذ يمكنها تسوية قضية فلسطين تسوية نهائية

ولكن أتبقى البلاد على هذه الحالة من الاضطراب والفوضى واختلال الامن وموت الحركة التجارية الى أن تستقر الحالة في اوربا ؟ أيبقى مئات المعتقلين في معتقلاتهم يتألمون ويتوجعون وعائلاتهم من ورائهم تعاني أشد حالات الفقر والالم والشقاء حتى تهدأ الاحوال في أوربا هدوأ يتلاءم ومصالح انكلترا ؟؟

لقد طفح الكيل أيتها الحكومة وآن الرحمة أن تدخل الى قلبك فتفرجين عن هؤلاء المعتقلين فتكونين بذلك قد أنقذتهم وأنقذت نسائهم وأطفالهم

أما اذا ظللت سادة أذنيك عن سماع صوتنا الذي ان هو الا صورة مصغرة عن صوت كل فرد من أفراد البلاد فانما تكونين بذلك قد سددت أذني ضميرك عن سماع صوت الحق والعدل والرحمة ؟

# الامن العام

## فى اسبوع

ماذا نقول عن الامن العام في فلسطين وليست فيها ناحية واحدة لم يختل فيها هذا الامن اختلالا شديداً

لسنا نخفي على القراء اننا أصبحنا متشائمين من حالة فلسطين الحاضرة ، ولسنا نعتقد ان الامن العام سيتحسن ذات يوم ما لم تعمد الحكومة الى حل المشكلة الفلسطينية حلا نهائيا ترضى به الاماني العربية

وقد كتبنا في اول هذا المكان من هذا العدد عالجنا فيه حل المشكلة الفلسطينية فليرجع اليه القاري اذ شاء

***

# رسالة بيت ساحور

## هل هناك مساعدة مادية ستقدمها الحكومه بمناسبة الحادث الذي جرى مؤخرا

بيت ساحور — لمراسلنا الفاضل — دار في المدة الاخيرة هنا حديث مفاده أن سعادة قائمقام القضاء الاستاذ نقولا أفندي سابا يبذل جهوداً طيبة لدى المراجع العليا عند الحكومة في سبيل مساعدة مادية تعطى لاصحاب المنازل التي تهدمت وتصدعت تصدعا كبيراً على أثر الانهيار العظيم الذي جرى مؤخراً والذي ذهب ضحيته ستة أشخاص

ولا عجب اذا رأينا سعادته يقوم بمثل هذا العمل الانساني ، فطالما رأيناه قد قام ولا يزال يقوم بأعمال كثيرة محمودة في سبيل مصلحة هذه البلدة ... وبالحقيقة انه هو الشخصية الوحيده الذي يلبي مطاليب هذه البلده بأسرع ما يمكن لما اتصف به من قوة الحزم والنشاط ، وان الاهالي هنا بالطبع يقدرون له هذه الاعمال ويشكرونه على ما أبداه من العطف على هذه البلده ... فكم بالحري اذا أتم سعادته هذا العمل ، افلا يكسب ثقتهم ومودتهم ويخلف له ذكراً طيبا واسما خالدا لا ننساه له ابداً ؟؟

### انتخاب هيئة اداريه

أجري انتخاب هيئه ادارية لنادي الشبيبة الارثوذكسية فاسفرت النتيجة عن انتخاب الساده : جورج خليل رئيسا ، مخائيل يعقوب نائب رئيس ، ابراهيم مخائيل خوري سكرتيراً ، متري خليل أمين صندوق ، مخائيل عطاالله محصلا . والسيدان نصري اسكندر ويعقوب سابا عضوان عاملان

فنهنيء هذه الهيئة الجديده ونرجو لها تقدما مضطردا واسما طيبا بين الهيئات الارثوذكسية الاخرى ..

### الطريق المقرر تعبيدها

ها هي السنة الثالثة تمر على الامر الصادر بتعبيد طريق بيت ساحور المبتدئة من حدود بلدية بيت لحم والمنتهية في شرقي البلده ، فمتى يا ترى يتم تعبيدها ؟؟

# مستشار البوليس البريطانى

انتهى المستر تيجارت مستشار البوليس البريطاني من وضع تقريره عن تنظيمات البوليس التي يعتقد ان اجراءها ضروري لحفظ الامن في البلاد

وسيغادر جنابه فلسطين في خلال هذا الشهر .

# تعطيل الكرمل

## الغراء

عطلت الحكومة الرصيفة «الكرمل» الغراء لمدة ستة أشهر . فنأسف لهذا التعطيل الذي يدل دلالة واضحة على ان الحكومة ترمي الى كم أفواه الصحف الحرة

# المولد النبوي

## الشريف

يصادف غداً « الخميس » عيد

# يستهجنون مشروع

## التقسيم

لندن — في المؤتمر السنوي الذي عقدته جمعيات التعاون الكبيره العلنيس في انكلترا وافق المجتمعون على قرار باستهجان مشروع التقسيم وعدوه كحنث بالوعود المقطوعة للشعب الاسرائيلي

وجاء في هذا القرار أيضا ان التقسيم يمنع في المستقبل تعاون اليهود والعرب

وناشد المؤتمر الحكومة البريطانية على تسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين

# بالسين

## اندتر اسجوردن

عادت زميلتنا الغراء « الباليستين اندتر انسجوردن » الى الصدور بعد تعطيل السلطات لها مدة ثلاثة اشهر

فنهنيء الزميلة على عودتها الى ميدان الجهاد الوطني

المولد النبوي الشريف

اعاد الله هذا العيد على الامة الاسلامية وهي في أحسن حال وانعم بال

# مذكرة حزب

## الدفاع الوطني

تابع المنشور على ص ٤

ان حزب الدفاع الوطني يعود فيؤكد للجنتكم كما أكد للجان السابقة انه لا يمكنه ان يوافق على تقسيم بلاده بشكل من الاشكال ، وانه يرفض مشروع التقسيم رفضا باتا ، كما رفضه ورفضته الامة سابقا وهو في رأيه هذا انما يعبر عما يختلج في صدر كل عربي من المقت الشديد لهذا المشروع الذي تعده الامة العربية في جميع أقطارها سهما ساما موجها لا لبتر فلسطين من مجموعة البلاد العربية فقط ، رغم روابط العنصرية والقومية والدين واللغة والتاريخ بغير انقطاع ، بل أيضا لتحويل فلسطين الى دولة يهودية تقوم على انقاض أهلها العرب .

بناء على ما تقدم ، فأن حزب الدفاع الوطني يعود فيؤكد ان فلسطين العربية لا تزال متمسكة بمطالبها القومية التي اعلنتها في جميع المواقف والمذكرات الرسمية في السنتين الاخيرتين ، وهي تطالب بكل قوه بان تنصف في قضيتها الحقه ، ورد حقوقها اليها ، وذلك :

أولا — بانهاء الانتداب الذي قررت اللجنه الملكية واثبت الاختبار الطويل عدم امكان تطبيقه والاستمرار فيه

ثانيا — تأليف حكومة وطنية ذات سياده تمثل جميع السكان وترتبط مع الحكومة البريطانية بمعاهده على مثال معاهده العراق على ان تضمن للاقليات حقوقها المشروعه وعلى ان تحفظ النسبه الموجوده الان بين السكان العرب واليهود بحالتها الحاضرة

واما ما يتعلق بازمة البلاد الحالية فالحزب يرى من الحكمة ان تشيروا على الحكومة البريطانية باطلاق سراح المعتقلين العرب والسماح للذين خارج البلاد بالعوده اليها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

راغب النشاشيبي

رئيس حزب الدفاع الوطني

مغنم مغنم

سكرتير حزب الدفاع الوطني

# الاثمار الحمضية

بلغت صناديق الاثمار الحمضية التي شحنت من فلسطين منذ اول موسم التصدير حتى ٣ أيار الجارى ٨٦٠٦٠, ١١٢ صندوقا

# خطابا موسوليني وهتلر

## يثبتان متانة محور روما برلين

القى السنيور موسوليني أثناء وجود الهير هتلر ضيفا في روما خطابا رحب فيه بالهير هتلر ثم رد عليه الاخير بخطاب مثله . وننشر فيما يلي الخطابين اللذين ان دلا على شيء فانما يدلان على متانة محور روما — برلين :

## خطبة السنيور موسوليني

أيها الزعيم

سرور عظيم أرحب بكم باسمي واسم الحكومة والشعب في روما هذه التي تستقبلكم اليوم بكل مظاهر مجدها وتالبد قوتها . فان زيارتكم هذه لروما توثق عرى الاتفاق بين بلدينا . وهذا الاتفاق الذي اردناه مستمد من ثورتكم وثورتنا وقد ازداد قوة بالمبادىء المشتركة التي تربط شعبينا . أما مهمته التاريخية فانها ستنشد ضمان مصالح شعبينا

وان مائة سنة من التاريخ مضت منذ قامت المانيا وايطاليا تطالبان بحقوقهما ووحدتهما الوطنية بالثورة المسلحة

وقد حاربت المانيا وايطاليا بمثل هذا الايمان وهذه الارادة لانشاء وحدتهما وتعاونتا في هذا العصر لايجاد نظام جديد يرضي الشعب . ففي هذا الطريق الذي اختطه لنا التاريخ يصير شعبانا متحدين باخلاص وحسن نية اقامتا الدليل عليهما في سنوات السلم والتفاهم التي تعيش فيها الامتان

لقد تركت المانيا وايطاليا وراءهما الاحلام والاوهام التي ربطت أوروبا مصيرها بها

ان ضمان العدل والطمانينة وحسن النية لا يتوفر الا اذا كانت حقوق الشعوب في الحياة والعمل مصانة وكان مقدما بها باخلاص في ظل التوازن السياسي الذي هو شرط اساسي لحقيقة القوة التاريخية التي تبنى وتهدم

ونحن موقنون بان الشعوب الاوربية لا تجد الطمأنينة والسلام الا اذا سارت في هذا الطريق .

فيا أيها الزعيم اني لا أزال اذكر ذلك المشهد العظيم البديع مشهد العمل والسلم والقوة الذي رأيته في بلادكم في العام الماضي تلك البلاد التي تجددت في مجهوداتك وبفضل النظام والشجاعة والكرامة التي هي أساس عظمة الشعوب . وانا لا انس ولن انس الحفاوة التي قابلتني بها الحكومة والشعب في المانيا فارفع كأسي واشرب نخب عمل الانعاش القوي الذي تقومون به ونخب المانيا النازية ونخبك ايها الزعيم داعيا باليمن للشعب الالماني وراجيا تعزيز الصداقة التي تربط شعبينا

## خطبة الزعيم هتلر

يا حضرة الدونشي

اشكرك بقلب مفعم بالتأثر العميق والشكر لعبارات الترحيب الودية التي وجهتها الي باسمك واسم الحكومة والشعب الأيطالي

واني سعيد اذ أرى نفسي في روما ، هذه المدينة المجيدة بماضيها والتي تجددت الحياه فيها بفضل ايطاليا الفتاه الفاشستية

فمنذ الساعة التي وطأت فيها قدماي أرض ايطاليا وانا أعيش في جو من الصداقة والعطف والسعادة . وان الحركة القومية النازية والثورة الفاشستيه أوجدا شعبين جديدين يعدان الان انموذجا للنظام والترقي في وسط هذا العالم المضطرب القلق

وان مصالح المانيا وايطاليا متساوية وهما مرتبطان بفكره مشتركة واحده . وتمثلان قوه مؤلفة من ١٢٠ مليون رجل عازم على الدفاع عن حقوقه وعلى مقاومة جميع القوى التي تحاول الحيلولة دون رقيه الطبيعي

وهذه الصداقه قد تجلت حقيقتها للعيان في حوالي السنوات الاخيره . واني سانكلم بصراحة وصدق فأقول ان الانسان اذا كان له صديق وجب ان يسير معه الى النهاية . وأنا أيضا اوافق باسم المانيا الوطنية الاشتراكية على هذا المبدأ

وها ان الفي سنة قد مضت الان على اجتماع الجرمان والرومان للمرة الاولى في التاريخ . وانا بوجودي في أمجد بقعة في العالم أشعر بقوة القدر التي اختطت لنا الطريق جلية المسالك . واشعر أيضا بان الالام التي عانتها أجيال عديدة لم تذهب سدى . ولذلك بعد مرور الفي سنة عادت الدولة الرومانية الى الوجود بفضل اعمالك التاريخية يا بنيتو موسوليني

وقد أصبحنا الان جيرانا ونريد بعد تجارب الفي سنة ان نعترف بالحدود التي وضعتها لنا العناية والتاريخ . فايطاليا والمانيا تستطيعان في هذه الحدود المشتركة الاعتماد على كل مساعدة وتعاون متبادل . فارادتي التي لا تتزحزح منها ووصيتي السياسية الى الشعب الالماني هي اعتبار هذه الحدود حدوداً نهائية الى الابد

وانا موقن يا حضرة الدونشي أن مستقبلا عظيما باهراً ينتظر روما كما ينتظر المانيا

وفي الوقت نفسه لا انسى منظر جنودكم واسطولكم وقواتكم الجوية . فارفع كاسي على صحتكم وعلى عظمة شعبينا وعلى الصداقة الابدية الدائمة بيننا

# شقاء اليهود في اوربا الوسطى والشرقية وفي فلسطين - حل مشكلة فلسطين لا ينهي المشكلة اليهوديه

### هل تفتح الولايات المتحدة ابوابها للهجرة اليهودية؟

لندن — نشرت جريدة منشستر جارديان مقالا رئيسيا هذه خلاصته :

« ان في العالم اليوم مشكلتين : هما شقاء اليهود ، ومسألة فلسطين . هما مشكلتان منفصلتان ، لكنهما على رغم ذلك مترابطتان

فلو كان اليهود في أوربا الوسطى والشرقية سعداء بقدر ما ينالهم اليوم من الشقاء لكان مع ذلك واجبا على انكلترا من جهتي القانون والشرف أن تنشيء لهم الوطن القومي في فلسطين فكيف والواقع ان دولة بعد دولة تغمرهم ببحر زاخر عجاج من العذاب والجور والاستبداد . فسموم الوطنية المتطرفة والبغض والحقد والحسد تتدفق كالسيل الجارف من المانيا على البلدان المجاورة لها

« ففي قسم واسع من اوربا لا نصوص المعاهدات ولا العدالة الراسخة في الضمائر ولا الشفقة ولا الانسانية تنقذ اليهود

« وفي فلسطين لا سلام ولا راحة ولكن يكون فيها سلام حتى تضع الحكومة البريطانيه حداً لترددها الطويل . وما دامت انكلترا مترددة والاعتقاد قائما في الاذهان بانها ستعود عن قبولها لقرار اللجنة الملكيه فلا رهابيون من العرب يوقنون بأن ثباتهم فقط ينيلهم في النهاية مآربهم

« ولا ريب على الاطلاق في نشاطهم فهم يجتمعون في سوريا ولبنان ويجتازون الحدود ويعودون منها ويتابعون عملهم في مضايقة اليهود والحكومة وفي أحيان غير نادرة يضايقون اولئك العرب انفسهم الذين لا يحبونهم

« ولكن اذا كان السبب الاول لعدم استقرار الحالة في فلسطين قائما في عجز الحكومه البريطانية عن تقرير فكرها على خطة ثابتة ، فالسبب الثاني يكون في وجود مفتي فلسطين الكبير في لبنان

فهذا المفتي الذي لا يعارض اليهود بقدر معارضته للحكم البريطاني يتصرف بأموال وفيره على ما يظهر وهو متناه في النشاط ولا شيء يعرقل مساعيه وجهوده فمن المدهش ان الحكومة البريطانية لم تقنع الحكومة الفرنسوية وبالتالي الادارة الفرنسوية في لبنان بأن تتخذ اهتماما أدق وأوثق بأعمال هذا المفتي وأعوانه الرئيسيين

( ان يهود فلسطين استقبلوا تثبيط العزائم بروح كريم عال ولا خوف على شعب واثنا يواجه المستقبل بمثل هذا الذهن القوي غير المتزعزع ، ولكن بقدر ما يظهرون من الاهلية لحياة حره مستقلة بقدر ذلك يزداد ما يترتب على أولياء الامر من زياده الاهتمام بايصالهم السريع اليها .

( أجل انه ليس من حل متصور لفلسطين في المستقبل القريب يحل مشكلة الشقاء اليهودي التي تمتد اوربا عرضاً الى خلفها . بل ان الحالة تقضي على الدول الاخرى ذات الاراضي الواسعة بأن تقبل المهاجرين منهم . ولكن السؤال الذي لا يمكن اجتنابه عند هذه النقطة

البقيه على ص ٣

# هل تقع حرب من جراء المسالة التشكوسلوفاكية ؟ كيف يكون مصير الحرب اذا أقدمت عليها المانيا في الوقت الحاضر ؟

نشر الجنرال سيكورسكي رئيس وزارة بولندا الاسبق في جريدة (كوريه مرسوسكي) بحثاً مسهباً في المسألة التشكوسلوفاكية واحتمال وقوع حرب في اوربا فتكلم عن موقف تشكوسلوفاكيا وتفاقم خطره من جراء ضم النمسا الى المانيا وقال ان مصير السلم أو الحرب منوط قبل كل شيء اخر بما تضمره القوة العسكرية الالمانية

ثم قال ان جيش دولة الريخ في البر يشتمل على ١٣ فيلقا أو ٢٧ فرقة يبلغ عدد جنودها ٨٥٠ الفا وقوتها الجوية مؤلفة من ٣ الاف طيارة وستصبح هذه القوات في وقت قريب من أقوى عوامل الهجوم ولكن تنقصها الوحدة الان وخصوصا بعد ادماج سبع فرق نمسوية وهناك نقص في عدد الضباط وصف الضباط ونقص أعظم من ذلك في الاحتياطي

فاذا كانت الفرق الالمانية المدربة تقدم على هجوم مفاجيء تحرز به نجاحا سريعا ولكنه لا يؤدي في الحال الى النتائج المأمولة فان مصير الحرب يصبح في موضع الشك والريب بالنسبة الى المانيا ولقد قضت حرب اسبانيا على الوهم والتخيل بامكان احراز النصر في حرب قصيرة

ثم قال ان التشيك عازمون عزما صادقا على الدفاع عن استقلالهم

ثم ان تشكوسلوفاكيا تستطيع في حالة وقوع حرب بينها وبين المانيا أن تعتمد على فرنسا وروسيا

قال : ونحن فيما تعلق بروسيا لا نعتمد الا على جيشها الجوي ولديه ٤٥٠٠ طيارة حربية ويجب ان لا ننسى ان طيارات السوفيات اظهرت كفاءة عظيمة في اسبانيا .

اما التحالف مع فرنسا فهو أهم في نظرنا لامن تشكوسلوفاكيا . وخطة فرنسا بازاء هذه المسألة معروفة فهي الان مرتبطة بانكلترا

وقد اتخذت قوات الدوانين العسكرية ولا شك اننا نرى في هذا الجانب مركزاً متفوقا من وجهة القوات الاحتياطية المادية والادبية ومن وجهة المواد الاولية والصناعة . ونرى ان الهر هتلر لا يطلب حربا يواجه فيها هذا المركز



## جريدة انكليزية تحبذ التقسيم وجريدة أخرى تقاومه بشرط • • •

لندن — نشرت جريدة نورثرن دبلي ميل مقالا علقت فيه على الحوادث التي وقعت في بعض البلاد كرد فعل لتقرير وقد قالت فيه ما يلي : ان اليهود والنصارى والمسلمين الذين يحملون على مشروع التقسيم يستطيعون تقديم اقتراحات عملية ترضي مصالح العرب واليهود وتحترم في نفس الوقت تعهدات انكلترا للعرب واليهود والتقسيم فتظهر الذي ينظر بعين الاعتبار الى جميع عناصر هذه المسألة المركبة والكثيرة التعقيد ولو انه لا يرضي تماما أي انسان . وكتب المستر ستوكس من كبار اصحاب الصناعة في بريطانيا والذي زار الشرق أخيراً مقالا في جريدة « ايست دبلي ميل » اقترح فيه عدة اقتراحات لحل المشكلة الفلسطينية فقال : انه معارض للتقسيم واقترح ضم شرق الاردن الى فلسطين وجعلهما مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني أو بلاد محمية بالحماية البريطانية ثم ينشيء اليهود لهم دولة في ناحية من البلاد على أن يهمل مشروع التقسيم . . ويعتقد المستر ستوكس انه بطرد اثني عشر شخصا من أسرة الحسيني من البلاد يمكن انجاز مشروعه في ٣ أشهر مع اخماد الارهاب نهائيا الذي يغذى بالمال والسلاح من الخارج

• • •

# جزيرة مالطة

بقية المنشور على الصفحة الاولى .

طويلا جداً نذكر من منشاته ان فريقا من الصليبيين يدعون جمعية فرسان مار يوحنا طاردهم العرب من اورشليم الى رودوس ومنها الى مالطة فاحتلوها باذن من وليها الامبراطور شارلكان

وفي عام ١٥٦٥ ظهر في مياه مالطة الاسطول التركي فحاصرها حصاراً يستدل على شدته وهوله على الفريقين الحاصر والمحصور بأن الاتراك كانوا خمسة وأربعين الفا فقتل منهم ثلاثون الفا وفرسان مالطة تسعة آلاف رجل بقي منهم ستمئة ولكنهم انتصروا على الاتراك وكان اسم قائدهم لافاليت فاسس المدينة التي تحمل اسمه الى اليوم وهي قاعدة مالطة

وبعد تقهقر الاتراك من هناك أصبحت مالطة قبلة المسيحيين في اوربا فارسلوا النذور الثمينة الى كنائسها والهدايا النفيسه الى أديارها وقصورها حتى عاش أهلها في نعيم وكانوا حاذقين في التجارة فاستفادوا من مركز جزيرتهم المتوسط . ولم يكتفوا بالتجارة القانونية وحدها بل أضافوا اليها من حين الى آخر شيئا من القرصنه مقابلة لاعمال جيرانهم أهل جزائر الغرب وتونس

ولما اشتعلت الثورة الفرنسويه الكبرى عاد ذكر مالطه الى الاذهان بقدوم فرنسا نذورها المعتادة عن فرسان مالطه ، ثم ظهر في مياهها بونابرت قادما الى مصر . وقد تعقبه الاميرال نلسن الانكليزي فانتصر عليه في معركة ابي قير وعاد الفرنسويون من مصر سنه ١٨٠٠ وباشر الانكليز الاهتمام بمالطه ولكنهم لم يفكروا وقتئذ باحتلالها بل قبلوا بمعاهدة اميان المعقودة سنة ١٨٠٢

على انهم بعد توقيع المعاهدة ندموا على عملهم وقرروا البقاء في مالطة قائلين ان هذه الجزيرة اذا آلت الى فرسان مار يوحنا فلا بد أن تسقط في أيدي الفرنسويين ، ولم يكن هذا الفكر بعيداً عن نابوليون فألح على الانكليز بتنفيذ معاهدة أميان لكن هولاء استمروا في الجزيره وبسبب ذلك نشبت حروب سنة ١٨٠٤ امتد لهيبها من مدريد الى موسكو واشتملت على موقعة اوسترليتز المجيدة وانتهت الى معركة واترلو المشؤومه . وما خمدت نارها بعد أكثر من عشر سنوات حتى صار نبوليون في جزيره سنت هيلانه والانكليز باقون في مالطه

وقد انتعشت هذه الجزيره بعد

# الاموال الانكليزية المستغلة فيما وراء البحار

نشرت الجريدة الاقتصادية الانكليزية البحث السنوي للسير روبرت كندرسلي عن الاموال الانجليزية المستثمرة فيما وراء البحار ، وتوضح البيانات الاحصائية التي جمعها مقدار تلك الاموال في سنتي ١٩٣٥ و ١٩٣٦

ويقدر السير روبرت كندرسلي القيمة الاسمية للاموال الانكليزية المودعة في الخارج بمبلغ ٣،٣٦٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي في نهاية سنه ١٩٣٦ مقابل ٣،٤٤١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انجليزي في نهاية سنه ١٩٣٥ وينقسم هذا المجموع الى ثلاث فئات وهي :

الحكومات والبلديات ... ١،٤٤١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه مقابل ١،٥٠٣،٠٠٠،٠٠٠ في سنه ١٩٣٥

الشركات الانكليزية في الخارج ١،٢٢٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه مقابل ١،٢٦٣،٠٠٠،٠٠٠ في سنة ١٩٣٥

الشركات الاجنبيه والاستعمارية ٧٠٣،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ومقابل ٦٩٨،٠٠٠،٠٠٠ في سنه ١٩٣٥

وقد قدرت الاموال المستغلة في الخارج ولكن لم يات ذكرها في هذا البيان بمبلغ ٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي في نهاية سنه ١٩٣٦ مقابل ٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه في السنه السابقه عليها ، أي أن المجموع الكلي للاموال التي كانت تستغلها بريطانيا العظمى في الخارج في سنه ١٩٣٦ قد بلغ ٣،٧٦٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي مقابل ٣،٧٨٧،٠٠٠،٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٥

ويدل التوزيع الجغرافي لتلك الاموال على ما يلي :

في دول الدمنيون ... ١،٩٨١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه .

في الدول الاجنبية ... ١،٢٥٩،٠٠٠،٠٠٠ جنيه .

ومجموع هذين الرقمين يمثل ٨٥ ٪ من مجموع الاموال الانكليزية المستغلة في الخارج

# جريدة انكليزية معارضة تتهكم على الاتفاق الانكليزي الايطالي

لندن — نشرت جريدة سفاو التي تدير لسان حال المستر أيدن مقالا تكلمت فيه بروح التهكم عما ورد بشأن فلسطين في الاتفاق الانكليزي الايطالي وقد جاء في هذا المقال ما يلي : أن ساستنا لمدهشون . فمتى كانت الاقوال التي تقال لا يمكن ان تكتب وما هذا الظرف في مباشرة الاعمال . ثم قالت الجريدة ان الاتفاق الشفوي معناه ان ايطاليا مرتبطة بالحالة الحاضرة في فلسطين فقط وانها تحتفظ لنفسها بالحق في الدخول مع انجلترا في مفاوضات جديدة عند تسوية هذه المسألة تسوية نهائية .

# جليس خير

قال الاصمعي : بلغني أن ابن السماك قال للفضل بن يحيى — وقد سأله رجل حاجة — ان هذا لم يصن وجهه عن مسألته اياك ، فاكرم وجهك عن ردك اياه ، فقضى حاجته

★★★

حفر قناة السويس اذ غشيتها السفن الصغيره على طريق الهند لانمون بانفسهم

ولا ننسى في الختام الطرفة المشهورة عن ديان الباوجة التركي الذي أرسله سلطانه بمهمته الى مالطة فتجول في البحر مده ولم يهتد الى الجزيره فعاد الى دار السعاده وقال للسلطان « أفندم ، مالطه يوق » أي انها غير موجوده

# نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

## أقوال مأثورة

يا اشقاء، قانون مكتوب لا يكون صدى لقانون الاخلاق، ويا لضيعة اجتماع يكون القانون فيه ممثلا للاحزاب لا للعدل، ويقع السيف فيه على رؤوس الشهداء مكان المجرمين

جون سيمون

انما نحن كالسقاة امامنا ينبوعان: احدهما ينبوع اللذة وكأنه صنبور ينصب منه العسل الماذي. وثانيهما ينبوع الحكمة وهو صنبور لا يعرف الخمر وانما ينصب منه ماء فيه غضاضة ولكنه صحي مفيد

(افلاطون)

مستحيل ان يعرف الانسان الشر ويعمله. اما اتيانه الشر فناتج من ضعف في ادراكه الخير

(سقراط)

يتناقضون البناء، ويتراقبون الدول ويتعايبون بالهمز. مولعون في الرخاء بالتحاسد وفي الشدة بالتخاذل

(ابن المقفع)

الناس — الا قليلا ممن عصم الله — مدخولون في أمورهم: فقائلهم باغ، وسامعهم عياب، وسائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف، وواعظهم غير محقق لقوله بالفعل وموعوظهم غير سليم من الاستخفاف، والامين منهم غير متحفظ من اتيان الخيانة، والصدوق غير محترس من حديث الكذبة وذو الدين غير متورع عن تفريط الفجرة، والحازم منهم غير تارك لتوقع الدوائر (ابن المقفع)

## الجارية الحمقاء

عن معمر قال: رد رجل على رجل جارية اشتراها منه فخاصمه الى اياس بن معاوية، فقال له: بم تردها؟ قال له: بالحمق، فقال لها اياس: أي رجليك أطول؟ فقالت: هذه فقال: اتذكرين ليلة ولدت؟ قالت: نعم، فقال اياس: رد رد

## وصف نساء

وبيضاء المحاجر من معد
كأن حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لسبحتها تثنت
كأن عظامها من خيزران
ينسيك التي اظر اليها
ويصرف وجهها وجه الزمان
بشار بن برد

## حكم هندية

— الد الاعداء أب تتراكم عليه الديون وأم تسلك طريق الخنا وزوجة جميلة تتاجر بجمالها وابن عديم الفهم

— ما الفائدة من ولادة ابن ليس بعاقل ولا بار؟ وما النفعه من عين عمياء أليس هذا مصدراً للألم فقط؟

— عند الشدائد تعرف الاصدقاء. وفي ساعة القتال يظهر الشجاع. وتظهر امانة الانسان عند اقتراض الاموال. وقيمة الزوجة حينما يعبس الدهر في وجه زوجها. وفائدة الاقارب عند الاحزان

— يشارك الانسان الحيوان في الاكل والنوم والخوف واحياء النسل انما يمتاز عنه بالفضيلة التي اذا تجرد عنها جاراه في كل شيء.

— العلم عين نورها يبدد غياهب الشكوك ويجلو الغوامض فالانسان الذي لا علم عنده اعمى.

— العظيم من كان عظيما في اشتاه عظيما في السجن وعظيما في القيود والاغلال.

— لا يعد عظيما من الرجال كل من خطب كثيرا أو تكلم كثيرا وانما العظيم هو من عرف مواقع الضعف في امته وكان من الباحثين عن الدواء الناجع في ضعفها.

— ما أحلى التضحية — وما الذهها في سبيل رفعة الوطن وخلاصه من قيود الاسر والاستعباد

## نالت قصب السبق

### في الطلاق

يتوهم بعضهم ان حوادث الطلاق تقع بكثرة في الولايات المتحدة وفي روسيا السوفياتية. اجل ان هذه الحوادث تكثر في تينك البلادين ولكن فلاحتي يوغوسلافيا تدعى صوفيا تسخاشفايش قضت نحبها من عهد قريب وهي في الستين من عمرها في قرية صغيرة بجوار سومبور ومما يذكر عن هذه المرأة انها تزوجت ست عشرة مرة فخمسة من ازواجها توفوا والاحدعشر الباقون طلقتهم. ولا بد من ان يكون زوجها السادس عشر جريء القلب حتى أقدم على الاقتران بها

## حكومة اسوج

### في حيرة

من الحوادث الطريفة ما وقع في مدينة (اوبالا) من مدن اسوج. فقد طغت عليها الجاذر والفيران طغيانا اقلق بال الاهالي. ولم تفد الوسائل الكهربائية لابادتها فعمد الاهالي عندئذ الى تربية الهررة والسنانير وهي الد أعداء الفيران فاخذت تطاردها وتصطادها الى ان أراحت المدينة منها

ويظهر ان هذه الهررة اخذت تتكاثر بشكل جعلها تقلق راحة الناس وتسطو على ما في المنازل من المأكل فكان خطرها اشد من خطر الفيران. ونجا أهالي المدينة من ويل فوقعوا في ويل أشد واعم، ولذلك اخذوا الان يحاولون قطع دابر هذا الحيوان ووضعت الحكومة مكافأة معينة عن كل قط يقتل في المدينة. ويقال انها قد تعمد الى تربية كلاب خاصة لابادة القطط على انها تخشى أن تقع في مثل ما وقعت به عندما نصحت الناس بتربية السنانير لمطاردة الفيران. وهذه حيرة وقعت بها حكومة اسوج

## كم سنة تصلح

### القاطرة للعمل

للاميركيين ميل الى الاحصاء وقد خطر لهم أخيرا ان ينظموا احصاء عن مدة بقاء القاطرة صالحة للعمل فظهر لهم ان متوسط هذه المدة للقاطرة المصنوعة في الولايات المتحدة هي عشرون سنة وظهر لهم أيضا ان القاطرة التي قطعت اكثر من غيرها من المسافات هي قاطرة في الجهة الغربية من تلك البلاد فان مجموع ما قطعته من الكيلو مترات في أثناء عملها بلغ ١٦٨ الفا

وعندهم قاطرة انقضى على صنعها نحو سبعين سنة وهي لا تعمل الا نادراً والغرض من ذلك اظهارها للعيان كأثر قديم العهد

## هم الاميركين

في ٨ سبتمبر ١٩٠٠ زلزلت الارض في خليج المكسيك فخربت مدينة جالفستون في ولاية تكسس احدى الولايات المتحدة وطاف البحر عليها فاغرقها وأمات فيها خمسة آلاف نسمة

وهب أهلها يريدون ترميمها فلم يفكروا في تغيير مركزها البديع، بل عمدوا الى اتقاء الزلزال بعلية الارض المنوي تشييد المدينة الجديدة عليها، واحتاجوا في ذلك الى ١١ مليون متر مكعب من الرمل جلبوها من قعر البحر القريب وعادت المدينة الى مظهرها المجيد السابق، بل افخم وأعلى

## موعظة

قال الاصمعي: بلغني ان بعض الحكماء كان يقول: اني لاعظكم واني لكثير الذنوب، مسرف على نفسي، غير عامد لها ولا حاملها على المكروه في طاعته تعالى، قد بلوتها فلم أجد لها شكراً في الرخاء، ولا صبراً على البلاء، ولو أن المرء لا يعظ أخاه حتى يحكم أمر نفسه لترك الامر بالخير والنهي عن المنكر، ولكن محادثة الاخوان حياة القلوب رجلاء للنفوس، وتذكير من النسيان.

واعلموا أن الدنيا سرورها أحزان واقبالها ادبار، وآخر حياتها الموت، فكم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غداً لا يبلغه، ولو تنظرون الى الاجل ومسيره، لأبغضتم الامل وغروره.

## السكر في المانيا

بعد استيلاء الهر هتلر على الحكم في المانيا زاد محصول السكر في معاملها خمسين في المئة. ويبلغ الموجود الآن في مستودعاتها مليونا و ٣١٨ الف طن أي أقل قليلا من حاجة الشعب الالماني في خلال سنة كاملة

على ان الهر هتلر أمر ان يكون دائما موجودا في مستودعات كل معمل على الاقل ثمن حاصلاته السنوية

وقد استدل الناس بذلك على استعدادات حربية في المانيا، لان السكر زيادة على كونه طعاما مغذيا للناس له أهمية عظيمة في صنع الادوات الحربية فهو يدخل كثيرا في تركيب المتفجرات وايجاد الغازات

## صفة قوم

ذكر اعرابي قوما فقال: أدبتهم الحكمة، وأحكمتهم التجارب، ولم تغررهم السلامة المنطوية على الهلكة، ورجانبوا التسويف الذي به قطع الناس مسافة آجالهم فذلت ألسنتهم بالوعد، وانبسطت أيديهم بالانجاز، فاحسنوا وشفعوه بالفعل

## أخبار صغيرة

أول طبيبة انكليزية الدكتورة اندرسون لم تنل شهادتها من انكلترا بل من جامعة باريس سنة ١٨٧٠

لم تأذن انكلترا للنساء بممارسة المحاماة أمام المحاكم حتى سنة ١٩٢٢

يزور دور السينما في انكلترا ١٨ مليون نسمة كل اسبوع ويدفعون لاصحابها اربعين مليون جنيه في السنة

في العام الماضي حدث في العاب الكرة في الولايات المتحدة ٥٥٤٤٠ حادثا وقع فيها ٧٥ الفا و ٩٠٠ جريح والالاف قتيلا

تنوي حكومة انكلترا أربعين مليون كمامة واقية من الغازات وستودعها في كل مدينة وقرية من بلادها ليوم الحاجة

يبلغ عدد البشر الذين تناسلوا على هذه الارض منذ ٦ الاف سنة الى اليوم أربعين مليار نسمة على ما يؤكد أحد الاحصائيين

تم العمل في تشييد سور الصين قبل المسيح بمئتي سنة طوله ٣ الاف كيلو متر بعرض ٨ امتار الى عشرة وعلوه ١١ مترا الى ١٢

كل من يطلب أذنا بسوق سيارة في نيويورك مضطر الى التعهد بعدم الضجيج بوقها المزعج الا عند الاضطرار الكلي

## تعزية

عزى أعرابي رجلا فقال: ياهذا ان خيرما أعدته المرء تقوى الله والتمسك بعرى الصبر، وحسن العزاء عند نزول الفجائع لما هو لا محالة نازل، فانه انما أعطيت النعم للشكر عليها، فاسترجعت فتسلى بالصبر عنها، فمن كان صبر على حادث لرزئه، كشكره على متقدم العطية استوجب من الله ما وعد الشاكرين من المزيد، والصابرين من العوض.

---

## طبعت

## في مطبعة

مرآة الشرق